الأمم المتحدة
A/RES/80/259
الجمعية العامة
Distr.: General
29 May 2026

الدورة الثمانون

البند 14 من جدول الأعمال

ثقافة السلام

قرار اتخذته الجمعية العامة في 20 أيار/مايو 2026

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/80/L.43*)]

259/80 - تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[1]، ولا سيما الحق في حرية الفكر والضمير والدين،

وإذ تشير إلى قرارها 129/78 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2023 المتعلق بتشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام، وإلى قراراتها الأخرى ذات الصلة بالموضوع،

وإذ تشير أيضا إلى قراريها 243/53 ألف وباء المؤرخين 13 أيلول/سبتمبر 1999 بشأن الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام، اللذان يعدان بمثابة ولاية عالمية يستند إليها المجتمع الدولي في تشجيع ثقافةٍ قوامها السلام واللاعنف تعود بالنفع على البشرية، ولا سيما أجيال المستقبل، وإذ ترحب بقيام رئيس الجمعية العامة بعقد المنتدى الرفيع المستوى بشأن ثقافة السلام في 2 أيلول/سبتمبر 2025،

وإذ تشجع، في هذا الصدد، الأنشطة الرامية إلى تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات من أجل تعزيز السلام والاستقرار الاجتماعي واحترام التنوع وتوخي الاحترام المتبادل، وتهيئة بيئة مواتية لتحقيق السلام والتفاهم المتبادل على الصعيد العالمي وأيضا على الصعد الإقليمي والوطني والمحلي،

---

(1) القرار 217 ألف (د-3).

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تشير إلى قرارها 312/69 المؤرخ 6 تموز/يوليه 2015 المتعلق بتحالف الأمم المتحدة للحضارات الذي أكدت فيه من جديد دعمها للتحالف وكررت فيه تأكيد الدور القيِّم للتحالف في تحقيق المزيد من التفاهم والاحترام بين الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها 55/36 المؤرخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 1981 الذي أصدرت به الإعلان المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد، وقراراتها 241/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017 المعنون "نحو عالم ينبذ العنف والتطرف العنيف"، و 285/73 المؤرخ 2 نيسان/أبريل 2019 بشأن مكافحة الإرهاب وغيره من أعمال العنف القائم على أساس الدين أو المعتقد، و 258/75 المؤرخ 21 كانون الثاني/يناير 2021 المتعلق بتعزيز ثقافة السلام والتسامح من أجل حماية المواقع الدينية، و 298/77 المؤرخ 22 حزيران/يونيه 2023 المعنون "استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب: الاستعراض الثامن"، و 316/79 المؤرخ 30 حزيران/يونيه2025 المتعلق بتعزيز الحوار والتسامح بين الأديان والثقافات في مكافحة خطاب الكراهية،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها 130/72 المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2017 الذي أعلنت فيه يوم 16 أيار/مايو يوما دوليا للعيش معا في سلام، وقرارها 296/73 المؤرخ 28 أيار/مايو 2019 الذي أعلنت فيه يوم 22 آب/أغسطس يوما دوليا لإحياء ذكرى ضحايا أعمال العنف القائمة على أساس الدين أو المعتقد، وقرارها 329/73 المؤرخ 25 تموز/يوليه 2019 الذي أعلنت فيه يوم 5 نيسان/أبريل يوما دوليا للضمير، وقرارها 254/76 المؤرخ 15 آذار/مارس 2022 الذي أعلنت فيه يوم 15 آذار/مارس يوما دوليا لمكافحة كراهية الإسلام،

وإذ ترحب بالاحتفال بيوم 10 كانون الأول/ديسمبر باعتباره يوم حقوق الإنسان[2]، وبيوم 9 كانون الأول/ديسمبر باعتباره اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا جريمة الإبادة الجماعية وتكريمهم ومنع هذه الجريمة[3]، ويوم 2 تشرين الأول/أكتوبر باعتباره اليوم الدولي للاعنف[4]، ويوم 18 حزيران/يونيه باعتباره اليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية[5]، ويوم 21 آب/أغسطس باعتباره اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم[6]، ويوم 4 شباط/فبراير باعتباره اليوم الدولي للأخوة الإنسانية[7]، ويوم 16 تشرين الثاني/نوفمبر باعتباره اليوم الدولي للتسامح[8]، ويوم 20 شباط/فبراير باعتباره اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية[9]، ويوم 15 آذار/مارس باعتباره اليوم الدولي لمكافحة كراهية الإسلام[10]، وفق ما أعلنته الأمم المتحدة،

---

(2) القرار 423 (د-5).

(3) القرار 323/69.

(4) القرار 271/61.

(5) القرار 309/75.

(6) القرار 165/72.

(7) القرار 200/75.

(8) القرار 95/51.

(9) القرار 10/62.

(10) القرار 254/76.

وإذ تضع في اعتبارها ما يمكن أن يقدمه الحوار بين الأديان والثقافات من مساهمة قيّمة في زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين البشر جميعا وزيادة فهمها،

وإذ تلاحظ أن الحوار بين الأديان والثقافات أسهم إسهاما كبيرا في تحقيق التفاهم المتبادل والتسامح والاحترام وفي تعزيز ثقافة السلام وتحسين العلاقات بوجه عام بين الشعوب التي تتباين خلفياتها الثقافية والدينية وبين الأمم،

وإذ تلاحظ أيضا الأهمية المتزايدة للحوار بين الأديان والثقافات في سياق ظاهرة الهجرة العالمية، بما يزيد التفاعل بين الأشخاص والمجتمعات من مختلف التقاليد والثقافات والأديان،

واقتناعا منها بأن تمتع جميع الأشخاص بحقوق الإنسان تمتعا كاملا وتشجيع التعدد الثقافي وتقبل مختلف الثقافات والحضارات وإقامة حوار بينها أمور تسهم في جهود جميع الشعوب والأمم لإثراء ثقافاتها وتقاليدها عن طريق تبادل المعرفة والإنجازات الفكرية والمعنوية والمادية على نحو يعود عليها بالمنفعة المتبادلة،

وإذ تلاحظ قيام الأمين العام بإطلاق استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية، وإذ تلاحظ الدور الذي يقوم به المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية في هذا الصدد،

وإذ تلاحظ أيضا الدور الرائد الذي يضطلع به تحالف الأمم المتحدة للحضارات في إعداد خطة عمل الأمم المتحدة لحماية المواقع الدينية، وإذ تلاحظ كذلك قيام الأمين العام بإطلاق خطة العمل في 12 أيلول/سبتمبر 2019، وإذ تدعو الدول الأعضاء إلى النظر في تنفيذ التوصيات ذات الصلة الموجهة إليها، بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى، حسب الاقتضاء،

وإذ تلاحظ كذلك حملة متحدون من أجل التراث التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في آذار/مارس 2015، والتي تهدف إلى الاحتفاء بالتراث الثقافي والتنوع الثقافي والمحافظة عليهما في جميع أنحاء العالم، ومؤتمر الحفاظ على التراث الثقافي المهدد بالخطر، الذي عُقد في أبو ظبي في 2 و 3 كانون الأول/ديسمبر 2016، والإعلان المعتمد في المؤتمر،

وإذ تشير إلى أن الدول تقع عليها المسؤولية الأساسية عن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما في ذلك حقوق الإنسان الواجبة للأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية، بما يشمل حقهم في ممارسة دينهم أو معتقدهم بحرية،

وإذ تسلّم بأن الأفراد المنتمين إلى العديد من الديانات وإلى الكثير من المجتمعات يولون أهمية للرموز الدينية، وإذ تؤكد في هذا الصدد أهمية تعزيز الاحترام المتبادل والتسامح والتعايش السلمي،

وإذ تؤكد من جديد أن العنف لا يمكن ولا ينبغي أبدا أن يكون ردّاً مبرَّراً أو مقبولاً على أعمال التعصب القائمة على أساس الدين أو المعتقد، وأن هذا العنف لا ينبغي أن يُنسب إلى أي ديانة أو جنسية أو حضارة أو جماعة عرقية،

وإذ تؤكد من جديد أيضا الدور الإيجابي الذي يمكن أن تؤديه ممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير والاحترام الكامل لحرية التماس المعلومات وتلقيها ونقلها في ترسيخ الديمقراطية ومناهضة

التعصب الديني، وإذ تؤكد من جديد كذلك أن ممارسة الحق في حرية التعبير تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وفقاً للمادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية[11]،

وإذ تشير إلى المادة 20 (2) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تنص على أنه تحظر بالقانون أي دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف،

وإذ تضع في اعتبارها أن تقبُّل التنوع الثقافي والعرقي والديني واللغوي يدعم السلام والتفاهم المتبادل والصداقة بين الناس من مختلف الثقافات والأمم وأنه ينبغي مراعاة هذا التنوع في الجهود المبذولة لإقامة الحوار بين الثقافات والأديان، حسب الاقتضاء،

وإذ تجدد التأكيد على خطة التنمية المستدامة لعام 2030[12]، وإذ تسلّم بأن هذه الخطة تتضمن التشجيع على إقامة مجتمعات يسودها السلام ولا يهمَّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تلاحظ مختلف المبادرات المضطلع بها على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي من أجل تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات وتعزيز الأواصر بين الشعوب، وهي مبادرات مترابطة يُعضد كل منها الآخر، فضلا عن الإعلانات والبيانات الصادرة في هذا الشأن عن مختلف الاجتماعات، التي تسهم جميعها في تعزيز التماسك والشمول الاجتماعيين والسلام والتنمية،

وإذ تلاحظ أيضا التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات،

وإذ ترحب بالدور القيادي الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبالعمل الذي يقوم به تحالف الأمم المتحدة للحضارات في تشجيع الحوار بين الثقافات،

وإذ ترحب أيضا بالعمل الذي تقوم به مؤسسة آنا ليند، والعمل الدائب الذي يضطلع به مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين الأديان والثقافات في لشبونة،

وإذ تلاحظ الجهود التي ترتكز على خطة عمل الرباط بشأن حظر الدعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية[13]، وخطة عمل القيادات والجهات الفاعلة الدينية لمنع التحريض على العنف المحتمل أن يؤدي إلى جرائم وحشية، المعروفة أيضا باسم خطة عمل فاس، وخطة العمل لحماية المواقع الدينية، وعملية إسطنبول لمكافحة التعصب والتمييز والتحريض على الكراهية و/أو العنف على أساس الدين أو المعتقد،

وإذ تعترف بالمساهمة الإيجابية التي يقدمها الأفراد ومنظمات المجتمع المدني المعنية في تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات وتعزيز التفاهم وثقافة السلام،

---

(11) انظر القرار 2200 ألف (د-21)، المرفق.

(12) القرار 1/70.

(13) A/HRC/22/17/Add.4، التذييل.

وإذ تؤكد أهمية التعليم، بما في ذلك ما يتصل منه بالثقافة والسلام والتسامح والتفاهم المتبادل وحقوق الإنسان، في تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات، واحترام التنوع، والقضاء على التمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد،

وإذ تقر بمساهمة وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة في تعزيز فهم الشعوب للثقافات والأديان المختلفة، بطرق منها تشجيع الحوار،

وإذ تعيد تأكيد أهمية الاستمرار في إشراك جميع الأطراف صاحبة المصلحة ذات الصلة، بمن فيهم الشبان والشابات بوصفهم عناصر فاعلة معنية، في الحوار بين الأديان والثقافات في إطار المبادرات المناسبة التي تتخذ على مختلف الصعد بهدف التصدي لمظاهر التحامل وتحسين سبل التفاهم المتبادل وتعزيز التعاون،

وإذ تسلّم بالتزام جميع الأديان بالسلام، وبالإسهام الذي يمكن أن يقدمه الحوار الديني والثقافي فيما بين الأديان والجماعات والأفراد، ولا سيما القيادات الدينية، في تحسين إدراك وفهم القيم المشتركة بين البشر كافة،

وإذ تحيط علما بالوثيقة المعنونة "الأُخوّة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك" التي وقّعها البابا فرنسيس والإمام الأكبر للأزهر، أحمد الطيب، في 4 شباط/فبراير 2019 في أبو ظبي،

1 - ***تؤكد من جديد*** أن التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان والثقافات يشكّلان بعدين مهمين من أبعاد الحوار بين الحضارات وثقافة السلام؛

2 - ***تقر*** بأن المناقشة العامة المفتوحة للأفكار، إضافة إلى الحوار بين الأديان والثقافات، على الصعد المحلي والوطني والدولي يمكن أن يكونا من أفضل وسائل الحماية من التعصب الديني ويمكن أن يكون لهما دور إيجابي في ترسيخ الديمقراطية ومكافحة الكراهية الدينية، وتعرب عن اقتناعها بأن مواصلة الحوار بشأن هذه المسائل يمكن أن يساعد على تجاوز التصورات الخاطئة القائمة؛

3 - ***تحيط علما*** بتقرير الأمين العام[14]؛

4 - ***تقر*** بأهمية الحوار بين الأديان والثقافات وما يقدمه من إسهام كبير في تعزيز التماسك والشمول الاجتماعيين وتحقيق السلام والتنمية، وتهيب بالدول الأعضاء أن تعتبر الحوار بين الأديان والثقافات، حسب الاقتضاء ومتى كان ذلك مناسبا، أداة هامة في الجهود الرامية إلى إحلال السلام وإرساء الاستقرار الاجتماعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالكامل؛

5 - ***تقر أيضا*** بالجهود التي تبذلها الأطراف صاحبة المصلحة ذات الصلة من أجل تعزيز التعايش في سلام ووئام داخل المجتمعات عن طريق تشجيع احترام التنوع الديني والثقافي، بسبل منها إحداث تفاعل متواصل ونشط بين مختلف شرائح المجتمع؛

6 - ***تقر كذلك*** بالدور القيادي الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مجال الحوار بين الثقافات وبإسهامها في الحوار بين الأديان، وكذلك أنشطتها المتصلة بثقافة السلام واللاعنف وتركيزها على اتخاذ إجراءات محددة في هذا المجال على الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي، وتقر بإسهام تحالف الأمم المتحدة للحضارات في هذا الصدد؛

---

(14) A/80/501.

7 - ***ترحب*** بالإعلانات التي اعتمدتها المنتديات العالمية لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، وتدعو الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة إلى مواصلة جهودها الرامية إلى تعزيز التفاهم المتبادل بين مختلف الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات؛

8 - ***ترحب أيضا*** بالجهود التي يبذلها الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات في تشجيع الحوار بين الثقافات والأديان، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتشجيع ثقافة السلام؛

9 - ***تحيط علما مع القلق*** بما يتصل بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) من ازدياد في مظاهر التمييز وخطاب الكراهية والوصم والعنصرية وكره الأجانب؛

10 - ***تهيب*** بالدول الأعضاء، التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن مكافحة التمييز وخطاب الكراهية، وجميع الجهات الفاعلة المعنية، بما يشمل القادة السياسيين والزعماء الدينيين، إلى تعزيز الإدماج والوحدة ومكافحة العنصرية وكره الأجانب وخطاب الكراهية والعنف والتمييز؛

11 - ***تعيد تأكيد*** التزام جميع الدول رسميا بالوفاء بتعهداتها والتزاماتها بتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع ومراعاتها وحمايتها على الصعيد العالمي، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والصكوك الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي، حيث إن الطابع العالمي لهذه الحقوق والحريات أمر غير قابل للنقاش؛

12 - ***تشير*** إلى المبادرة الرامية إلى فتح ممر كرتاربور صاحب تعزيزا للوئام بين الأديان والجوار السلمي، وتثمن الاتفاق بين حكومتي باكستان والهند على السماح بالمرور دون تأشيرات لحجاج جميع الديانات، ولا سيما أفراد مجتمع ناناك نام ليفا ومجتمع السيخ القادمين من مختلف أنحاء العالم، بوصف ذلك مبادرة بارزة في سبيل التعاون بين الأديان والثقافات على تحقيق السلام؛

13 - ***تلاحظ مع التقدير*** المنتدى العالمي الحادي عشر لتحالف الأمم المتحدة للحضارات الذي عُقد في 14 و 15 كانون الأول/ديسمبر 2025 في الرياض، بالمملكة العربية السعودية، تحت شعار "تحالف الأمم المتحدة للحضارات: عقدان من الحوار من أجل الإنسانية: نحو عصر جديد من الاحترام المتبادل والتفاهم في عالم متعدد الأقطاب" واعتماد إعلان الرياض؛

14 - ***تؤكد*** أهمية الاعتدال كقيمة، مع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ودوره في زيادة الإسهام في تعزيز الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، وتشجع الجهود المبذولة، حسب الاقتضاء، لتمكين أصوات الاعتدال من العمل معا لبناء عالم يحتوي الجميع ويسوده الأمن والسلام؛

15 - ***ترحب*** بالجهود التي تبذلها وسائط الإعلام لتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، وتشجع على مواصلة تعزيز الحوار بين وسائط الإعلام من جميع الثقافات والحضارات، وتشدد على حق كل شخص في حرية التعبير، وتؤكد مجددا أن ممارسة هذا الحق تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وقد تخضع، من ثم، لقيود معينة ينبغي مع ذلك ألا تتجاوز ما ينص عليه القانون وما يقتضيه احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم، وحماية الأمن القومي أو النظام العام، أو الحفاظ على الصحة والآداب العامة، وألا تكون تمييزية، وأن جميع التدابير التي تتخذ ينبغي أن تكون ممتثلة تماما للقانون الدولي لحقوق الإنسان؛

16 - ***ترحب أيضا*** بالجهود الرامية إلى استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك شبكة الإنترنت، لتشجيع الحوار بين الأديان والثقافات، بوسائل من بينها بوابة منظمة الأمم

المتحدة للتربية والعلم والثقافة الإلكترونية للسلام والحوار، وتشجع أصحاب المصلحة ذوي الصلة على الاستفادة من هذه الفرصة لنشر أفضل ما لديهم من ممارسات وخبرات في مجال الحوار بين الأديان والثقافات من خلال الإسهام في البوابة الإلكترونية للسلام والحوار؛

17 - ***تشجع*** الدول الأعضاء على النظر، حسب الاقتضاء ومتى كان ذلك مناسبا، في المبادرات التي تحدد مجالات يتعين اتخاذ إجراءات عملية فيها في جميع قطاعات المجتمع وعلى جميع مستوياته، من أجل تشجيع الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات؛

18 - ***تسلّم*** بالمشاركة الفعالة لمنظومة الأمم المتحدة مع المنظمات الدينية والثقافية وغيرها من المنظمات غير الحكومية المعنية في تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات وفي عقد ملتقيات لأشخاص من مختلف الثقافات أو الأديان أو العقائد أو الملل لمناقشة القضايا والأهداف المشتركة؛

19 - ***تسلّم أيضا*** بالدور الهام للمجتمع المدني، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية، في تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، وتشجع على دعم اتخاذ تدابير عملية لتعبئة هيئات المجتمع المدني، بما يشمل بناء القدرات وإيجاد الفرص ووضع الأطر اللازمة للتعاون؛

20 - ***تدعو*** الدول الأعضاء إلى مواصلة تعزيز المصالحة من أجل المساعدة على ضمان تحقيق سلام دائم وتنمية مطردة، بطرق تشمل العمل مع القيادات الدينية والمجتمعات المحلية واتخاذ تدابير للمصالحة والاضطلاع بأعمال الخدمة العامة والتشجيع على العفو والتراحم بين الأفراد؛

21 - ***تدعو أيضا*** الدول الأعضاء إلى نشر قِيَم التسامح الديني والحوار بين الأديان من خلال البرامج التثقيفية؛

22 - ***تقر*** بأن مكتب الدعم الحكومي الدولي والتنسيق من أجل التنمية المستدامة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة يضطلع بدور قيِّم كجهة تنسيق داخل الأمانة العامة بشأن هذه المسألة، وتشجع المكتب على مواصلة التفاعل والتنسيق مع الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وتنسيق إسهامها في العملية الحكومية الدولية الرامية إلى تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات؛

23 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثمانين عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة 82
20 أيار/مايو 2026